

## المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهامات العلم

### 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات. وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على إبراهيم وعلى - 00:00:00

الـ إبراهيم انك حميد مجیدـ. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجیدـ. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. بـاسناد - 00:00:34

كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:54

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن أكـد الرحمة رحمة المعلمين بالـمـعـلـمـيـنـ في تلقـيـنـهـمـ اـحـكـامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ في منـازـلـ الـيـقـيـنـ وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ. باـقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـاـ الـاجـمـالـيـةـ - 00:01:14

ليستفتح بذلك المبتدئون تلقـيـهـمـ ويـجـدـ فـيـ المـتـوـسطـوـنـ ماـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وهذا شـرـحـ الـكـتـابـ الثـامـنـ. من بـرـنـامـجـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ السـادـسـةـ. ستـ اـتـيـنـاـ بـعـدـ الـأـرـبـيعـ مـئـةـ وـالـأـلـفـ وـهـوـ كـتـابـ الـأـرـبـيعـ فـيـ مـيـانـيـ الـأـسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـأـحـكـامـ. المعـرـوفـ شـهـرـةـ بـالـأـرـبـيعـ - 00:01:40

أين النووية للعلامة يحيى بن شرف النووي رحـمـهـ اللهـ. المتـوفـىـ سـنـةـ سـتـ وـسـبـعـيـنـ وـسـتـ مـئـةـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ ربـ العالمـينـ والـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ - 00:02:10

من يـاـ ربـ الـعـالـمـينـ باـسـانـيدـكـ حـفـظـكـمـ اللـهـ مـنـ الـعـلـامـةـ الـنـوـوـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـ الـأـرـبـيعـ فـيـ الـأـسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـأـحـكـامـ المشـهـورـةـ بـالـأـرـبـيعـ إـلـىـ الـنـوـوـيـةـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الحـمـدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـينـ قـيـوـمـ - 00:02:42

الـسـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـيـنـ مدـبـرـ الـخـالـقـ اـجـمـعـيـنـ باـعـثـ الرـسـلـ صـلـواتـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـمـ إـلـىـ الـمـكـلـفـيـنـ. لـهـادـيـةـ وـبـيـانـ شـرـائـعـ الـدـيـنـ بـالـدـلـائـلـ الـقـطـعـيـةـ وـوـاضـحـاتـ الـبـرـاهـيـنـ. اـحـمـدـهـ عـلـىـ جـمـيعـ نـعـمـهـ وـاسـأـلـهـ الـمـزـيدـ مـنـ فـضـلـهـ وـكـرـمـهـ وـشـاهـدـ اـنـ لـاـ الهـ اـلـاـ لـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ الـوـاحـدـ الـقـهـارـ الـكـرـيمـ الـغـفارـ. وـشـاهـدـ اـنـ مـحـمـدـاـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ - 00:03:02

حـبـيـبـهـ وـخـلـيلـهـ اـفـضـلـ الـمـخـلـوقـيـنـ الـمـكـرمـ بـالـقـرـآنـ الـعـزـيزـ الـمـعـجـزـةـ الـمـسـتـنـيـرـةـ عـلـىـ تـعـاقـبـ الـسـنـيـنـ. وـبـالـسـنـنـ الـمـسـتـنـيـرـةـ الـمـسـتـرـشـدـيـنـ الـمـخـصـوصـ بـجـوـامـعـ الـكـلـمـ وـسـمـاـحةـ الـدـيـنـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ سـائـرـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ. اـبـتـدـأـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـهـ - 00:03:32

بـالـبـسـمـةـ وـالـحـمـدـلـةـ وـالـشـهـادـةـ لـلـهـ بـالـتـوـحـيدـ وـلـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـرـسـالـةـ ثـمـ صـلـىـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ سـائـرـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـالـكـلـمـ ماـ قـلـ مـبـنـاهـ وـجـلـ مـعـناـهـ ماـ قـلـ مـبـنـاهـ وـجـلـ مـعـناـهـ - 00:04:03

وـهـوـ اـبـتـغـائـهـ جـمـعـ الـأـحـادـيـثـ الـمـوـصـفـةـ بـاـنـهـاـ مـنـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ مـلـوـحاـ إـلـىـ ذـلـكـ بـعـبـارـةـ لـطـيفـةـ بـقـوـلـهـ الـمـخـصـوصـ بـجـوـامـعـ الـكـلـمـ وـالـجـامـعـ مـنـ الـكـلـمـ ماـ قـلـ مـبـنـاهـ وـجـلـ مـعـناـهـ ماـ قـلـ مـبـنـاهـ وـجـلـ مـعـناـهـ - 00:04:45

فهو جامع بين كونه قليل المباني جليل المعاني فهو جامع بين كونه قليل المباني جليل المعاني وجامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان وجوامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:05:32  
 احدهما القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم ما صدق عليه الوصف المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم مما يكون قليل الالفاظ جليل المعنى قال رحمة الله اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن - 00:06:04

روى ابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله - 00:06:46  
 يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء وفي رواية ابي الدرداء وكتت له يوم القيمة شافعا وشهيدا.  
 وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه قيل له ادخل من من اي ابواب الجنة شئت - 00:07:06

وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهم كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف فيه - 00:07:26  
 الله ابن المبارك ثم محمد ابن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن ابن سفيان النسوبي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المادني وابو عثمان - 00:07:46  
 صابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البهقي وخالق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين قد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الانئمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق - 00:08:06

على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع - 00:08:26  
 قالت فوعاها فادها كما سمعها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة معتمدا المصنفين في الأربعين وهو الحديث المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا - 00:08:46

من امري دينها وساقه بروايات مختلفة. مبتدأ ذكره اياه بقوله روينا وفي هذه الكلمة ثلاثة لغات اولها ضم الراء وكسر الواو مشددة ضم الراء وكسر الواو مشددة روينا وثانيتها فتح الراء - 00:09:12  
 والواو بلا تشدید روينا فتح الراء والواو بلا تشدید فروينا والثالثة ضم الراء وكسر الواو مخففة بلا تشدید. روينا ضم الراء واوي وكسر وكسرا الواو مخففة روينا ولللغة الثالثة فرع عن اللغة الاولى. ولللغة الثالثة فرع - 00:09:59

عن الاولى وال اواليان هما المشهورتان وال اواليان هما المشهورتان وكل لغة منها لها مقامها. وكل لغة منها لها مقامها فاما روينا فاما روينا فيستعمل اذا ابتدأه شيوخه بالرواية اذا ابتدأه ابتدأه - 00:10:53

شيوخه بالرواية فانعموا عليه بها. فانعموا له عليه بها واما روينا فمستعمل اذا اجتهد الراوي في استخراج مروي شيوخه ومستعمل اذا اجتهد الراوي في استخراج مروي شيوخه وتحسينه عنهم وتحسين - 00:11:40

عهم. فيقول روينا باعتبار ما حصل من الرواية باعتبار ما حصل من الرواية وذكر المصنف بعد ايراده الحديث المعتمد عند المصنفين في الأربعين انه حديث ضعيف مع كثرة طرقه ناقلا اتفاقا على ضعفه ناقلا الاتفاق على ضعفه - 00:12:24  
 وكأنه يعني اتفاقا قدیما وکانه يعني اتفاقا قدیما بين الحفاظ المتقدمين فان منهم من هو قريب من زمنه من يميل الى ثبوته فان منهم من هو قريب من زمنه من يميل الى ثبوته - 00:13:10

كالحافظ ابي ظاهر السلفي. كالحافظ ابي ظاهر السلفي فان ظاهر كلامه في مقدمة كتابه الأربعين البلدانية القول بثبوته ثم ذكر المصنف جماعة من تقدمه في تصنيف الأربعينيات. واردفه بذكر الباعث له - 00:13:48  
 على جمع الأربعين وهو شيئا. ثم اردفه بذكر الباعث له على تصنیف الأربعين وهو شيئا احدهما الاقتداء بمن ذكر من الانئمة الاعلام من حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذكر من الانئمة الاعلام حفاظ الاسلام. والآخر بذل الجهد في بث العلم. بذل الجهد - 00:14:21

في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حديث أبي بكر رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امراً - 00:14:56

سمع مقالتي فواعها فاداها كما سمعها رواه أبو داود والترمذني من حديث زيد ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح وما ذكره في اثناء  
كلامه من اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:15:16

فيه نظر من وجهين فيه نظر من وجدهما حكاية الاتفاق عليه. حكاية الاتفاق عليه المخالف فيه جماعة من الاكابر. فالمخالف  
فيه جماعة من الاكابر كابي الحسين مسلم للحجاج وصاحب الصحيح - 00:15:45

لابي الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ولو قيل انه قول الجمهور لكان الاقرب وهو  
الذي حکاه المصنف نفسه في كتابه الآخر الاذكار. وهو الذي حکاه المصنف نفسه في كتابه - 00:16:13

آخر الاذكار فانه جعله قوله قولًا للجمهور لا اتفاقاً فانه جعله قوله لا اتفاقاً. والآخر ان الصحيح عدم جواز  
بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقتربن بما يدعونه اليه ما لم يقتربن بما يدعونه اليه - 00:16:45

من دليل خارجي من دليل خارجي كاجماع او قول صحابي او غيرهما مما هو مبين في محله اللائق بذلك. نعم قال رحمة الله ثم من  
العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب -

00:17:22

وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا  
مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين. قد وصفه العلماء - 00:17:55

بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة معظمها في صحيحي  
البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها. ويعلم الارتفاع بها ان شاء الله - 00:18:15

وتعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفية الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهام  
واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله الكريم اعتمادي واليه - 00:18:35

في تفويض واستناد وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور.  
وانه يرجع الى سبعة امور. الاول انه مشتمل - 00:18:55

على اربعين حديثا انه مشتمل على اربعين حديثا. وهو كذلك بالغاء الكسر. وهو كذلك بالغاء الكسر الزائد على عدد الأربعين. الزائد  
على عدد الأربعين. فان عدد احاديث كتابه فان عدد احاديث كتابه باعتبار التراجم - 00:19:18

اثنان واربعون حديثا اثنان واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل ثلاثة واربعون هنا حديث وباعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثا. فان  
ترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان. فان ترجمة الحديث السابع والعشرين فيها حديثان - 00:19:51

والثاني ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. ان هذه الأربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. وقد قارب رحمة الله  
وترى شيئا للمتعقب عليه. وقد قارب رحمة الله وترك شيئا للمتعقب عليه بعد - 00:20:21

والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الاسلام قد وصفه العلماء بأنه قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه. او هو نصف  
الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. تعظيمها ل شأنه. تعظيمها ل شأنه - 00:20:50

والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده فيما اداه اليه اجتهاده. وقد خولف في  
في بعضها كما ستعلم خبره في مواضعه ووصفه جملة من احاديث الكتاب بالحسن لا يخالف ما ذكره من الصحة. ووصفه -

00:21:22

جملة من الاحاديث بالحسن لا يخالف ما ذكره من الصحة. لأن اسم الصحة عند جماعة من الحفاظ يا نسمة الصحة عند جماعة من  
الحفظ يشمل الصحيح والحسن معا. يشمل الصحيح والحسن مع. فالمراد به عندهم المقبول. فالمراد به عندهم المقبول - 00:21:58  
وقد يكون صحيحا وقد يكون حسنا. وقد يكون صحيحا وقد يكون حسنا. الخامس ان معظمها في صحيحي البخاري ومسلم. ان

معظمها في صحيح البخاري ومسلم وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين - 00:22:28

اتفاقاً وافتراقاً تسعه وعشرون حديثاً. وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقاً وافتراقاً تسعه وعشرون حديثاً. والسادس انه يذكرها محفوظة الاسانيد. انه يذكرها زوجة الاسانيد ليسهل حفظها ويعلم نفعها. ليسهل حفظها ويعلم - 00:22:54

فالمعنى بالحفظ هو اللفظ النبوى المسمى بالمتن. فالمعنى بالحفظ هو اللفظ النبوى المسمى بالمتن. اما الاسناد فزيينة له لا تراد لذاتها اما الاسناد فزيينة له لا تراد لذاتها والسبعين انه يتبعها ببابه فيها ضبط خفي الفاظها. انه يتبعها بباب في ضبط - 00:23:24

خفي الفاظها هو بمنزلة الشرح الوجيز جداً هو بمنزلة الشرح الوجيز جداً وتأكيد الحاجة اليه وتأكيد الحاجة اليه اعتناء بضبط الحديث النبوى اعتناء بضبط الفاظ الحديث النبوى لئلا يقع العبد في تحريف الحديث وتصحيفه. لئلا يقع العبد في تحريف الحديث

وتصحيف - 00:24:01

فين نعم قال المصنف رحمه الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرٍ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته - 00:24:43  
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. رواه المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن برذبة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن - 00:25:06

حجاج بن مسلم القشيري البصري في صحيحه لما اصر الكتب المصنفة. هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام لا في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلمين. هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام لا في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم - 00:25:26  
وهو ملتقى من روایتين منفصلتين للبخاري. وهو ملتقى من روایتين منفصلتين للبخاري فعزوه اليهما باعتبار وجود الالفاظ فيهما. فعزوه اليهما باعتبار وجود الالفاظ فيهما. وان لم يتفقا على سياق وان لم يتفقا على سياق واحد - 00:25:56

وقوله صلى الله عليه وسلم فيه انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرٍ ما نوى جملتان تتضمنان خبرين جملتان فالجملة الاولى خبر عن حكم الشريعة على العمل خبر عن حكم الشريعة على العمل. فالاعمال بالنيات - 00:26:38  
والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العامل. والجملة الثانية خبر عن حكم الشريعة على العامل فكل امرٍ من عمله ما نوى فكل امرٍ من عمله ما نوى والنية شرعاً - 00:27:16

هي ارادة القلب العمل تقريراً الى الله. هي ارادة القلب العمل تقريراً الى الله ولما قرر النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الجملتين اتبعهما بمثال تتبين به المقال. ولما قرر النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الجملتين اتبعهما بمثال - 00:27:40  
يتتبين به المقال. فذكر عملاً واحداً في صورته اختلفت مثوبته. اختلفت مثوبته بالنظر الى نية العامل بالنظر الى نية العامل فالعمل المذكور هو الهجرة. فالعمل المذكور هو الهجرة - 00:28:11

والعاملون له نوعان. والعاملون له نوعان احدهما المهاجر الى الله ورسوله. المهاجر الى الله ورسوله والآخر المهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها والآخر المهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها - 00:28:46

فكان جزء الاول فكان جزء الاول ان وقع اجره على الله. ان وقع اجره على الله واشير الى تحقق اجره بالالمباقة بين العمل والجزاء في المطابقة بين العمل والجزاء في - 00:29:25

صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله والآخر لم ينل من هجرته الا كونه تاجر او ناكحاً والآخر لم يصب من هجرته الا كونه تاجر او ناكحاً - 00:29:58

فهو تاجر اذا اصاب دنيا وهو ناجح اذا تزوج امرأة واشير الى هوان حظه من هجرته بطي ذكره بطي ذكره في قوله صلى الله عليه وسلم فهو هجرته الى ما هاجر اليه. فهو هجرته الى ما هاجر - 00:30:38

اليه اي ليس له منها شيء سوى ما قصد. اي ليس له منها شيء سوى ما قصد اهوا من التجارة والنکاح واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال - 00:31:31

بالهجرة لأنها عمل لم تكن تعرفه العرب لأنها عمل لم تكن تعرفه العرب في أحوالها فإن العربي شديد المحبة لارضه. شديد المحبة

لارضه. قوي اللصوق بها قوي اللصوق بها فلا يفارقها فلا يفارقها الا - [00:31:59](#)  
بابتغاء الا في ابتغاء شيء كالربيع الا في ابتغاء شيء كالربيع ثم يرجع اليها او لغلبة عدو عليها. او لغلبة عدو عليها فجاء الاسلام بنزع الابدان من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. فجاء الاسلام بنزع الابدان. من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - [00:32:37](#)

لتخلص القلوب من شر الكفر. لتخلص القلوب من شر الكفر. وتكون في بحصن امن منه. نعم قال رحمة الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:33:21](#)

اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس اتنى الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:33:49](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة اتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبنا له يسأل ويصدقه. قال - [00:34:09](#)

افأخبرني عن الايمان؟ قال صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن لخيره وشره. قال صدق.

قال فأخبرني عن الاحسان. قال صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن - [00:34:29](#)

تراه فانه يراك. قال فأخبرني عن الساعة. قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها؟ بعلم من السائل؟ قال فأخبرني عنها قال صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في - [00:34:49](#)

بنيان قال ثم انطلقا فلبشت مليا ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه - [00:35:09](#)

مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وليس في النسخ التي بايدينا منه قوله جلوس ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر - [00:35:29](#)

بزيادة لي وقول عمر فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه لا الله الا اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه الا فخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه على فخذني رسول الله صلى الله عليه - [00:35:57](#)

عليه وسلم وقع التتصريح بذلك في القصة من رواية ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما مقوونين من رواية ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما مقوونين عند النسائي. واسناده - [00:36:35](#)

صحيح واسناده صحيح طيب لماذا فعل هذا لما دخل وضع يديه على فخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الجواب نعم يعني قريب لماذا يفعله طيب وباعته على فعله المبالغة في اظهار حاجته. وباعته على فعله المبالغة - [00:37:01](#)

في اظهار حاجته وافتقاره الى مقصوده. وافتقاره الى فالاطراح عند العرب فالاطراح قدما والى اليوم فالاطراح عند العرب قدما والى اليوم هو لاظهار الحاجة وشدة المبالغة في الطلب ولاظهار الحاجة وشدة المبالغة في الطلب. فربما انطرح - [00:37:44](#)

جسده وربما انطرح بيديه وربما اخذ شيئا من لباسه فالقام على من يريد منه شيئا لاظهار حاجته اليه وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد - [00:38:24](#)

لا الله الا الله فيه بيان حقيقة الاسلام واركانه وستأتي في الحديث الثالث باذن الله. وقوله فأخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديث وفيه بيان حقيقة الايمان واركانه - [00:38:51](#)

فاما حقيقته فالايام في الشرع له معنيان. فاما حقيقته فالايام في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله - [00:39:23](#)

وعليه وسلم وحقيقة التصديق الجازم باظنا وظاهرا بالله. التصديق الجازم باطلنا وظاهرا بالله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:49](#)

على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر قص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا

قرن الایمان بالاسلام والاحسان. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الایمان بالاسلام والاحسان - 00:40:17

واما اركانه فعدت في الحديث ستة. واما اركانه فعدت للحديث ستة في قوله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله - 00:40:50

الله كانك تراه الحديث. فيه بيان حقيقة الاحسان واركانه فاما حقيقة الاحسان فالمراد به هنا الاحسان مع الخالق فاما حقيقة الاحسان فالمراد به هنا الاحسان مع الخالق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته. ومتعلقه اتقان الشيء واجادته - 00:41:22

وله معنیان احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلی الله عليه وسلم وحقيقة شرعا اتقان الباطن والظاهر لله اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلی الله عليه وسلم. تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلی الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة والاخر خاص وهو اتقان الباطن والظاهر. والآخر خاص وهو اتقان الباطن والظاهر. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاحسان بالایمان والاسلام. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - 00:42:46

الثاني بالاسلام والایمان. واما اركانه فاثنان واما اركانه فاثنان. احدهما عبادة الله احدهما ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:43:23

طيب هل يمكن تقع عبادة بلا مشاهدة ولا مراقبة والمشاهدة والمراقبة هي قوله صلی الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك. هل يمكن ان تقع عبادة من - 00:43:58

بلا وجود مشاهدة ولا مراقبة احسنت نعم كالعبادة التي تكون رباء او مرادا بها الدنيا. كالعبارة التي تكون رباء او مرادا بها الدنيا ولما فرغ جبريل عليه الصلاة والسلام من سؤال النبي صلی الله عليه وسلم عن حقائق الدين - 00:44:14

شرع يسأله عن المال الذي يحصل فيه العبد الجزاء على تلك الحقائق. شرع يسأله عن المال الذي يحصل فيه العبد جزاء عمله بتلك الحقائق فقال ما الساعة؟ الى اخر الحديث - 00:44:47

فالحديث المذكور منقسم الى قسمين. فالحديث المذكور منقسم الى قسمين في بيان المطلوب من الاعمال. احدهما في بيان المطلوب من الاعمال والآخر في بيان محل الجزاء في المال. والآخر في بيان محل الجزاء في المال - 00:45:19

وقوله فاخبرني عن امارتها الامارة بفتح الهمزة هي العلامة وقد ذكر النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث علامتين للساعة. الاولى ان تلد الامة والامة هي الجارية المملوكة. هي الجارية المملوكة. وربتها - 00:45:52

الربة مؤنث الرب اي مالكتها وسیدتها والقائمة عليه اي مالكتها وسیدتها والقائمة عليها فان الرب في لسان العرب يرجع الى معان ثلاثة. فان الرب في معاني في لسان العرب يرجع الى معان ثلاثة. السيد والمالكي والقائم على الشيء المصلح له - 00:46:24

السيد والمالكي والقائم على الشيء المصلح له. ذكره ابن الانباري وغيره والثانية ذكره ابن الانباري وغيره. والثالثة ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون - 00:47:05

والعراء هم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم والعراة هم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم والعالة بفتح اللام مخففة هم الفقراء هم الفقراء والرعاء هم الذين يرعنون بهائم الانعام الابل - 00:47:37

والبقل والغنم والمراد بتلك الاوصاف تحقيق شدة فقرهم تحقيق شدة فقرهم ثم تفتح لهم الدنيا ثم تفتح لهم الدنيا حتى يتطاولون في البنيان ان يتفاخرون في تشبيده مرفوعا في السماء. اي يتفاخرون في - 00:48:05

به مرفوعا في السماء فان التضعون مخصوص بالمخاشرة في الطول. فان التطاول مخصوص مفاخرتي في الطول وقوله فلبشت هكذا وقع في كتاب الأربعين اخره تاء. وهو مروي بدونها فلبث وكلاهما صحيح. ذكره المصنف في شرح صحيح - 00:48:44

مسلم وقوله مليا اي زمانا طويلا. وقوله مليا اي زمانا طويلا. وهو بفتح وهو بفتح الميم وكسر اللام. وتشديد الياء مفتوحة وصح عند اصحاب السنن تقديره بثلاثة. وصح عند اصحاب السنن تقديره بثلاث. وهو صالح ان يكون - 00:49:26

ثلاثة ايام او ثلاثة ليال وهو صالح ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال لان المعدود اذا حذف لان المعدود اذا حذف جاز التذكير والتأنيث

في العدد جاز التذكير والتأنيث في العدد - 00:50:03

فيجوز تعلقه بمعدود مذكر فيجوز تعلقه بمعدود مذكر ويجوز تعلقه بمعدود مؤنث فالمعدود المذكر الايام والمعدود المؤنث الليالي المعدود المذكر الايام المعدود وان الليالي وروي وروي كل واحد منها مصراها به - 00:50:34

لكن لا يصح لكن لا يصح واحد منها نعم قال المصنف رحمة الله الحديث الثالث عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:51:13

وسلم يقولبني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:51:35

فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم قوله بنبي الاسلام اي الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا استسلام الباطن والظاهر لله استسلام الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع المنزل - 00:51:55

على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والمذكور في الحديث هو اركان الاسلام. والمذكور في الحديث هو اركان الاسلام فقد مثل الاسلام ببنيانا له خمس دعائب. فقد مثل الاسلام ببنيانا له - 00:52:35

خمس دعائم اقامه الله عليها اقامه الله عليها وما عادها من شرائع الاسلام فهي من تتمة البنيان وما عادها من شرائع الاسلام فهي من تتمة البنيان فشرائع الاسلام بالنظر الى الركنية وعددها نوعان. فشرائع الاسلام بالنظر الى الركنية - 00:53:07

دمها نوعان احدهما شرائع الاسلام التي هي اركانه. وهي الخمس المذكورة في هذا الحديث وهي الخمس المذكورة في هذا الحديث. ولا سادس لها. ولا سادس لها - 00:53:40

طيب يقع في كلام بعض اهل العلم ان الجهاد او ان الامر معروف بالنهي عن المنكر انه الركن السادس من اركان الاسلام ما وجه هذا نعم ايش احسنت هم لا يريدون حقيقة الركنية. اذا لا يجهل احاد المسلمين ان اركان الاسلام خمسة. لكنهم يعبرون - 00:54:10

ذلك اراده التعظيم. لكنهم يعبرون بذلك اراده التعظيم. على تقدير انه لو كان لها سادس لكان هذا على تقدير انها لو كان لها سادس لكان هذا. والآخر شرائع الاسلام التي ليست اركانا له. شرائع الاسلام التي ليست اركانا له. وهي - 00:54:41

ما عدا الخمس المذكورة وهي ما عدا الخمس المذكورة وعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا فالركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:55:11

طوله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة - 00:55:40

وذكر الركن الثاني في قوله واقام الصلاة والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات المفروضة الخمس في اليوم والليلة هي الصلوات خمس المفروضة في اليوم والليلة وذكر الركن الثالث في قوله ايتاء الزكاة وايتاء الزكاة - 00:56:05

والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة. هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة زكاة الفطر منها ام ليست منها؟ ليست منها. وذكر الركن الرابع في قوله وحج البيت - 00:56:36

وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة. وذكر الركن الخامسة في قوله صلى الله عليه وسلم وصوم رمضان - 00:57:02

فالصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة. فالصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة والمقادير المذكورة هي المعينة لحدود تلك الاركان. والمقادير المذكورة - 00:57:32

هي المعينة لحدود تلك الاركان. فما خرج عنها فليس من جملة ركيته فما خرج عنها فليس من ركيته وان كان واجبا وان كان واجبا كصلاة العيد والكسوف عند من يوجبهما. او زكاة الفطر - 00:58:03

او صوم النذر وحجه فان هذه المذكورات اللوادي هن واجبات اما اتفاقا واما عند قوم من اهل العلم لا تندرج في حقيقة الركن المتعلق بها. نعم قال رحمة الله الحديث الرابع عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله

وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشققي - 00:59:06

فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين - 00:59:26

الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم. هذا حديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه الا انه ليس بهذا اللفظ عند احدهما - 00:59:46

السياقات الواردة عندهما تختلف عنه. فالسياقات الواردة عندهما تختلف عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم ومحله الرحم بالتقاء ماء الرجل والمرأة. اذا اجتمعوا بالتقاء ماء الرجل والمرأة - 01:00:16  
اذا اجتمعوا فيكون نطفة. فيكون نطفة وقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة كان والعلقة هي القطعة من الدم.  
والعلقة هي القطعة من الدم وقوله ثم يكون مضافة - 01:00:59

اي بعد كونه علقة والمضافة هي القطعة الصغيرة من اللحم. هي القطعة الصغيرة من اللحم فالجنين تجري عليه وفق المذكور في الحديث ثلثة اطوار فالجنين تجري عليه وفق المذكور في الحديث ثلثة اطوار اولها طور - 01:01:33

وثانيها طور العلقة وثالثها طور المضافة وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع في رواية للبخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة كلمات المذكورة وقع في رواية للبخاري التصريح بان النفح متاخر عن كتابة الكلمات - 01:02:15  
المذكورة فتقدمن كتابة الكلمات ثم تنفس في الروح. فتقدمن كتابة الكلمات ثم تنفس في الروح وهي رواية مفسرة للعطف المسوى هنا بالواو. وهي رواية مفسرة للعطف المسوى هنا بالواو. فان العطف المذكور عند - 01:03:05

البخاري هو بثم فان العطف المذكور عند البخاري هو بثم. وهي تقتضي الترتيب والتعليق وهي تقتضي الترتيب والتعليق. فتقدير الكلام ثم يؤمر معي كلمات ثم ينفخ فيه الروح. فتقدير الكلام ثم يؤمر باربع كلمات ثم - 01:03:38

ما ينفخ فيه الروح وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين. الاولى بعد الاربعين الاولى في اول الثانية. بعد الاربعين الى الاولى في اول الثانية. وجاء ذكرها في حديث حذيفة ابن ابي اسید - 01:04:08  
الغفارى وجاء ذكرها في حديث حذيفة ابن السجن الغفارى رضى الله عنه عند مسلم والثانية بعد الاربعين الثالثة. بعد الاربعين الثالثة. اي بعد اربعة اشهر وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضى الله عنه هذا. وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضى الله عنه هذا - 01:04:40

والقول بكتابة المقادير هو الذي تجتمع به الادلة. والقول بكتابة المقادير مرتين هو الذي تجتمع به الادلة وتدل عليه واختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وشفاء العليل وحاشية تهذيب سنن ابي داود - 01:05:16

طيب لماذا تقع الكتابة مرتين يعني يكتب في اول الثانية ثم يكتب بعد الاربعين الثالث احسنت ووقع تكرار كتابة المقادير ووقع تكرار كتابة المقادير تأكيد لن لثبوتها ونفوذها - 01:05:54

وقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث هو باعتبار ما يbedo للناس ما يbedo للناس لا في حقيقة الامر لحديث سهل ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل - 01:06:30

الجنة فيما يظهر للناس الحديث حتى قال وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يظهر للناس الحديث متفق عليه فالعامل بعمل اهل الجنة الكائن من اهل النار فالعامل بعمل اهل الجنة الكائن من اهل النار هو - 01:06:58

اعمل بعملهم فيما يظهر وله في باطنها خسيسة يخفيها وله في باطنها خسيسة يخفيها. يسبق عليه الكتاب فتغلب عليه فيظهره فيسبق عليه الكتاب فتغلب عليه فيظهرها ويموت عليها. ويموت عليها فيدخله الله - 01:07:36

النار والعامل بعمل اهل النار فيما يظهر للناس الكائن من اهل الجنة هو يعمل بعملهم فيما يظهر للناس. وله مع ربه خصيصة فيها وله

مع ربه خصيصة يخفيها فيسبق عليه الكتاب - 01:08:14

فتغلب عليه فيظهرها فيسبق عليه الكتاب فتغلب عليه فيظهرها فيموت عليها فيدخله الله الجنة. فيدخله الله الجنة فالمحكوم عليه في الظاهر هو باعتبار ما يدركه الناس فالمحكم عليه في الظاهر هو باعتبار ما يدركه الناس - 01:08:48

والمحكم عليه في الباطن هو باعتبار ما يعلمه رب الناس. والمحكم عليه في الباطن هو باعتبار ما يعلمه رب الناس وهذا مما يزهد العبد بالنظر الى الخلق وهذا مما يزهد العبد في النظر الى الخلق في عمله - 01:09:27

لان الناس يظهر لهم شيء لا يعتقد به وانما المعتد به ما يعلمه الله سبحانه وتعالى منك والخلق في بواطنهم بين الخسائس والخصائص والخلق في بواطنهم بين الخسائس والخصائص فمن كان باطنه معمورا بالخسائس الرديئة جرته الى النار. فمن كان باطنه معمورا - 01:10:01

بالخسائس الرديئة جرته الى النار. ومن كان باطنه معمورا بالخصائص الزهية ادخلته الجنة. ومن كان باطنه معمورا بالخصائص الزهية ادخلته الجنة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمدنا جميعا برحمته. قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله - 01:10:38

عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري - 01:11:08

هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا. فهو من المتفق عليه واللفظ المذكور رواية ثانية هي عند مسلم موصولة اي مروية بأسناده واما البخاري فعلقها وتقدم ان المعلق عند المحدثين ما سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف - 01:11:28

راو او اكثر من سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر وفي هذا الحديث بيان مسألتين عظيمتين الاولى المسألة الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما - 01:12:10

اليس منه؟ ففيه بيان حد المحدثة في الدين التي سمتها الشريعة عبادة. ففيه بيان حد المحدثة في الدين التي سمتها الشريعة بدعة التي سمتها الشريعة بدعة. فبينت حقيقتها باربعة امور. فبينت - 01:12:36

باربعة امور. اولها ان البدعة احداث. ان البدعة احداث اي ابتداء شيء. اي ابتداء شيء وثانيها ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا. ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا - 01:13:03

وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه انه احداث في الدين بما ليس منه. اي لا يرجع الى اصوله ومقاصده. اي لا ارجعوا الى اصوله ومقاصده ولا يمكن بناؤه على قواعده. ولا يمكن بناؤه على قواعده. ورابعها ان هذا - 01:13:30

الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد لان حقيقة جعله دينا لان حقيقة جعله دينا اراده التقرب - 01:14:03

الى الله به لان حقيقة جعله دينا اراده التقرب الى الله به فالحد الشرعي للبدعة مستفادا من الحديث فالحد الشرعي للبدعة مستفادا من الحديث انها ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد - 01:14:26

والمسألة الثانية بيان حكم البدعة في قوله صلى الله عليه وسلم رد اي مردود فهي لا تقبل من صاحبها. فهي لا تقبل من صاحبها وقوله في الرواية التي عند مسلم وعلقها البخاري من عمل ليس عليه امرنا اعم من - 01:15:01

اللفظ الاول اعم من اللفظ الاول. لأنها تبين رد نوعين من العمل. لأنها تبين رد نوعين من العمل احدهما عمل ليس عليه امرنا عمل ليس عليه امر وقع زيادة على حكم الشريعة. وقع زيادة على حكم الشريعة - 01:15:35

الآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالف حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا مطعم مخالف حكم الشريعة. فهذا الحديث برواياته اصل جليل في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهذا الحديث برواياته اصل جليل في ابطال - 01:16:05

بدع المحدثات وانكار المنكرات. فيسلط للرد على اهل البدع والضلال فيسلط للرد على اهل البدع والضلال. وعلى مشيعي المنكرات من اهل الفساد والانحلال. وعلى مشيعي المنكرات من اهل الفساد والانحلال - 01:16:35

هو مع وجازة لفظه ميزان للاعمال الظاهرة كما ان حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنهايات ميزان للاعمال فالشريعة لها ميزان مركب من شيئين فالشريعة لها ميزان مركب من شيئين - 01:17:05

احدهما ما يتعلق بالبعض وهو المذكور في حديث عمر انما الاعمال بالنيات والآخر ما يتعلق بالظاهر وهو المذكور في حديث عائشة رضي الله عنها هنا. نعم قال المصنف رحمة الله الحديث السادس عن أبي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما انه قال سمعت

صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثيرون فمن التقى الشبهات فقد استضاء بدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراغب يرعى حول الحمى - 01:18:16

يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا - 01:18:36

الحادي عشر من المتفق عليه. وفيه ايه الاخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها  
نوعان. وفيه الاخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان - 01:18:56

فالنوع الاول بين جلي. فالحلال بين والحرام بين كحل بheimة الانعام وحرمة الزنا. كحل بheimة الانعام وحرمة الزنا والنوع الثاني مشتبه متشابه والمتشابه في الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبيّن دلالته -

01:19:32

01:20:14 عليهم منها حسنات الاول القسم الاول من يكون متبينا لها عالما بها. من يكون -  
متبيينا لها عالما بها. واشير اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهم كثير من الناس. واشير اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهم

لـكثير من الناس فـان نـفي علم المـتشابـه عن كـثير من النـاس فيـه اثـبات عـلمـه - 01:20:49

والا لقال لا يعلمه الناس. والا لقال لا يعْلَمُ فِيهِمْ مَنْ يَعْلَمُهُ وَمَنْ لَا يَعْلَمُهُ. وَالْقَسْمُ الثَّانِي مِنْ لَا يَتَبَيَّنُهَا. مَنْ لَا يَتَبَيَّنُهَا. وَلَا  
علم له بحكم الله فيها: لَا يَتَبَيَّنُ - 01:21:45

ولا يعلم حكم الله فيها. وهؤلاء صنفان احدهما المتقى للشبهات التارك لها المتقي للشبهات التارك لها. والآخر الواقع فيها الراکع في حناتهها والآخر الواقع فيها الراکع في حناتهها والواحد على العد اذا لم يتبعه المتشابه والواحد على العد اذا لم يتبعه المتشابه -

01:22:14

01:23:00 محرم على من لا يتبيّنه. لامرٍن احدهما الاستبراء لدینه وعرضه. الاستبراء لدینه وعرضه. اي طلب البراءة - لهما اي طلب البراءة لهما فيبراً دینه عند الله. فيبراً دینه عند الله ويبراً عرضه عند الناس والثاني ان من وقع

في الشبهات جرته الى المحرمات. ان من وقع في الشبهات - 01:23:46

وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِ مَثَلًا يَرْعِي حَوْلَ الْحَمِيمِ. وَهُوَ مَا يَمْنَعُ الْمُلُوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِمَصْلَحةٍ خَاصَّةٍ أَوْ عَامَّةٍ - 20:14:01  
وَهُوَ مَا يَمْنَعُ الْمُلُوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِمَصْلَحةٍ خَاصَّةٍ أَوْ عَامَّةٍ. فَإِنَّهُ إِذَا رَعَى حَوْلَهُ يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ بِهِئْمَهُ الْحَمِيمِ. يُوشِكُ أَنْ تَدْخُلَ بِهِئْمَهُ

ويُعاقب عليه فمن حام حول الشبهات ورکع فيها ورکع فيها فانها تبلغه الوقوع في المحرمات. فانها بلغه المحرمات في المحرمات وقراة حمد للله الخاتمة حمد للله الخاتمة حمد للله الخاتمة حمد للله الخاتمة

عليهم فهي حدود الله التي نهى عن قربانها فهي حدود الله التي نهى عن قربانها فقال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها فمن تجرأ على الشبهات او شک ان يتجرأ على الحرام. فمن تجرأ على الشبكاء على الشبهات او - [01:26:08](#)

ان يتجرأ على الحرام ومن مجلات الاقدام ومضلات الخلق اليوم التساهل في تعاطي الشبهات. التسامح بتعاطي الشبهات. بدعوى عدم الجزم بكونها حرام. بدعوى عدم الجزم بكونها حراما. فيتتخذ ذلك ذريعة الى الدخول فيها - [01:26:42](#)

اخذوا بذلك ذريعة الى الدخول فيها وهو مخالف امر الشريعة. وهو مخالف امر الشريعة. فامر الشريعة لمن لا يتبيّن حكم المشتبه ان يجتنبه ويقتنه فيحرم عليه ان يتناوله وقوله وان في الجسد مضفة. الحديث - [01:27:21](#)

فيه بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. فيه بيان اى للقلب صلاحا وفسادا فان من صلح قلبه صلت جوارحه. فان من صلح قلبه صلت جوارحه. ومن فسد فسدت جوارحه - [01:27:57](#)

ومن الجوادر التيمية قوله رحمة الله القلب ملك البدن والاعضاء جنوده والاعضاء جنوده. فاذا طابت الملك طابت جنوده فاذا طابت الملك طابت جنوده واذا خبث الملك خبث جنوده. واذا خبث الملك خبث جنوده - [01:28:28](#)

قلب ملك البدن والاعضاء جنوده. فاذا طابت الملك طابت جنوده. واذا خبث الملك خبث جنوده انتهى كلامه ويروى قريبا منه من كلام ابي هريرة رضي الله عنه عند البيهقي في شعب - [01:29:08](#)

الايام باسناد فيه ضعف. نعم قال المصنف رحمة الله الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [01:29:28](#)

رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده فلم يروه البخاري وهو من افراده عليه وقوله فيه الدين النصيحة اي الدين كله هو النصيحة اي الدين كله هو النصيحة وحقيقة النصيحة شرعا - [01:29:54](#)

قيام العبد بما غيره من الحق قيام العبد بما غيره من الحق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم. هي القيام بحقوقهم وهذا الحد الذي ذكرناه هو الحد الجامع حقيقة النصيحة شرعا - [01:30:27](#)

وما عداه فانه يرجع اليه والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان. والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح. ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:31:04](#)

والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح. ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح. وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم فالمنتفع من بذل النصيحة فالمنتفع من بذل النصيحة في الاول هو الناصح - [01:31:41](#)

فالمنتفع من بذل النصيحة في الاول هو الناصح والمنتفع من بذل النصيحة في الثاني هو الناصح والمنصوح معا. والمنتفع من بذل النصيحة بالثاني هو الناصح والمنصوح معا. نعم قال المصنف رحمة الله الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:32:19](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري - [01:32:54](#)

ومسلم هذا الحديث اخرجه هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين فذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. النوع الاول ما يثبت - [01:33:14](#)

الاسلام ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان. وهو الشهادة فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوم الدم والمال - [01:33:49](#)

والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام. ما يبقى به الاسلام. واعظمه اقامة الصلاة وaitate الزكاة. وaitate الزكاة ولهذا ذكر

في الحديث. ولهذا ذكرنا في الحديث وليس معنى الحديث ان الكافر - [01:34:19](#)  
يقاتل حتى يأتي بالشهادتين ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فلا اثبتت له العصمة الا باجتماعها. لأن دلائل الوحي متکاثرة في الكف عن  
قال لا الله الا الله فانه اذا قالها ثبتت له العصمة في الحال فانه اذا قالها ثبتت له العصمة - [01:34:54](#)

وفي الحال ولا تبقى له تلك العصمة مستمرة الا اذا اتي بما تقتضيه الشهادتان ولا تبقى تلك العصمة مستمرة الا اذا اتي بما تقتضيه  
الشهادتان. فإذا التزم مقتضى الشهادتين ان ثبتت له عصمة المال. فإذا التزم مقتضى الشهادتين ثبتت له عصمة المال - [01:35:31](#)  
وقوله فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي صارت دماء واموالهم محفوظة اي صارت دماء واموالهم محفوظة حراما  
غير حال حراما غير حال لما علم من ظاهرهم دون اعتداد بباطئهم - [01:36:11](#)

لما علم من ظاهرهم دون اعتداد بباطئهم وهذه العصمة نوعان. وهذه العصمة نوعان. الاول عصمة الحال. عصمة قال ويكتفى فيها  
بالشهادتين فمن شهد بهما ثبتت له العصمة في دمه وماله حالا. فمن شهد بهما - [01:36:47](#)  
ثبتت له العصمة في ماله ودمه حالا. والثاني عصمة المال. يعني هبة والثاني عصمة المثال يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين.  
ولا فيها بالشهادتين. بل لا بد من الآتيان بحقوقهما بل لا بد من الآتيان - [01:37:20](#)

بحقوقهما وعندهم يحكم ببقاء اسلامه. وعندهم يحكم ببقاء اسلامه. وتستمر العصمة وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء. وتستمر له  
العصمة التي ثبتت ابتداء ان وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق الاسلام. اي لا تنتفي عنه تلك - [01:37:50](#)  
الا بحق الاسلام وهو نوعان. وهو نوعان احدهما ترك ما يبيح المسلم وماله من الفرائض ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الفرائض  
والآخر انتهاك ما يبيح دم المسلم وما له من المحرمات. انتهاك - [01:38:30](#)

ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات فاذا وجد احدهما فاذا وجد احدهما ابيح المحرم من ماله ودمه حق الاسلام قبيح المحرم من  
ماله ودمه بحق الاسلام آآ قال المصنف رحمه الله الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه انه قال  
سمعت - [01:39:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم فانما الذين من قبلكم كثرة  
مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه - [01:39:44](#)

البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ لمسلم لكنه قال فافعلوا منه عوض قوله فاتوا منه عوض قوله فاتوا  
منه وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي وفي الحديث بيان الواجب علينا في الامر - [01:40:04](#)  
والنهي فالواجب في النهي الاجتناب. فالواجب في النهي الاجتناب والواجب في الامر فعل ما استطيع منه. والواجب في الامر في علو  
ما استطاع منه تأمل واجب في النهي فمذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عن - [01:40:42](#)  
فاتجتنبوه والاجتناب الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه. والاجتناب الترك مع عادة السبب الموصل اليه وهذه قاعدة الشريعة فيما  
ينهى عنه الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة. وهذه قاعدة الشريعة فيما ينهى عنه - [01:41:22](#)

الامر بالمباعدة مع النهي عن المواقعة. لا مجرد النهي. لا مجرد النهي فيراد من زجر العبد عن المنهي فيراد من زجر العبد عن المنهي الا  
ي الواقع مع تبعده عن كل ما يوصل اليه. الا ي الواقع مع - [01:41:58](#)

تبعد عن كل ما يوصل اليه فالنهي عن شيء في الشرع يشمل امررين احدهما النهي عن الشيء نفسه. النهي عن الشيء نفسه والآخر النهي عن الاسباب الموصلة اليه - [01:42:30](#)

والآخر النهي عن الاسباب الموصلة اليه واما الواجب في الامر فمذكور في قوله صلى الله عليه وسلم واما الواجب في الامر فمذكور  
في قوله صلى الله عليه وسلم ما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم - [01:43:08](#)

ففعل المأمور به معلم بالاستطاعة. ففعل المأمور به معلم بالاستطاعة وقوله فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم المراد بهم  
اليهود والنصارى. المراد بهم اليهود والنصارى. هلكوا بكثرة مسائل هلكوا بكثرة مسائلهم - [01:43:39](#)  
واختلافهم على انبائهم هلكوا بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم طيب ما صلة هذه الجملة؟ بالجملتين الاوليين لماذا ذكرها

النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع ذكر ما يجب عليه في الامر والنهي - 01:44:16

ها يا عبد الرحمن طيب اه ايش الادعاءات التام لايش لماذا؟ لاي شيء يعني الشرع اصلاً والمراد من ذكر حالهم والمراد من ذكر حالهم  
حتى الخلق على الاستسلام للشرع في الامر والنهي. والمراد من ذكر حالهم حتى الناس - 01:44:43

على الاستسلام للشرع في الامر والنهي نعم قال المصنف رحمة الله الحديث العاشر عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا - 01:45:23  
والرسل قلوبنا الطيبات واعملوا صالحاً وقال يا ايها الذين امنوا قلوب طيبات ما رزقناكم ثم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه  
إلى السماء يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه - 01:45:52

حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم؟ هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. واوله  
عنه ايها الناس. واوله عنده ايها ناس وذكر آية المؤمنون وهي الآية الاولى الى قوله اني - 01:46:12

بما تعلمون عليم. وذكر آية المؤمنون وهي الآية الاولى الى قوله اني بما تعلمون عليم وقوله ان الله تعالى طيب. معناه انه قدوس منه  
عما لا يليق به معناه انه قدوس منه مما لا يليق به من الناقص والعيوب - 01:46:43

وقوله الا طيبا اي الا فعلا طيبا والمراد بالفعل الایجاد. والمراد بالفعل الایجاد. فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل.  
فيندرج فيه الاعتقاد والقول والعمل الطيب منها ما اجتمع فيه امران. والطيب منها ما اجتمع فيه امران - 01:47:15

احدهما الاخلاص لله عز وجل. الاخلاص لله عز وجل. والثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وقوله ان الله امر المؤمنين بما امر  
به المرسلين. فيه تعظيم للمأمور به فيه تعظيم للمأمور به. فكما امر به المؤمنون - 01:47:57

امر به ساداتهم المرسلون. فكما امر به المؤمنون امر به ساداتهم المرسلون عليهم الصلاة والسلام وفي ذكر ذلك اغراء بلزمته وامتثاله.  
وفي ذكر ذلك اغراء اي حتى شديد بلزمته وامتثاله. والمأمور به في الآية شيئاً واحداً والمأمور به في الآية شيئاً - 01:48:34

احدهما اكل الطيبات والآخر عمل الصالحات. والمأمور به في الآيتين شيئاً واحداً اكل الطيب والآخر عمل الصالحات. وقوله ثم ذكر  
الرجل يطيل السفر إلى آخره. اشتغلت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات الاجابة. واربعة امور - 01:49:10

من مقتضيات منعها. اشتغلت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات الاجابة واربعة امور من مقتضيات منعها. وهذا من احسن  
المقابلة. وهذا من احسن البيان في المقابلة. وهذا من احسن البيان في المقابلة بين شيئاً وبين شيئاً - 01:49:45

ابنا ومعنى في المقابلة بين شيئاً مبني ومعنى. فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر واربعة امور قوبلت باربعة. فان النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكر اربعة امور قوبلت باربعة - 01:50:15

فاما مقتضيات الاجابة فاما مقتضيات الاجابة فاطالة السفر فاطالة السفر ومد اليدين إلى السماء والتلوّل إلى  
الله باسم الله. والتلوّل إلى الله باسم الله والالحاح عليه في الدعاء. والالحاح عليه في الدعاء بتكرار ذكر الربوبية - 01:50:35

بتكرار ذكر الربوبية وذكرت اطالة السفر مع ان اصله كاف وذكرت اطالة السفر مع ان اصله وكاف تأكيداً لاستحقاق الاجابة تأكيداً  
لاستحقاق الاجابة فهو في سفر طويل فهو في سفر - 01:51:21

طويل مغير حاله. مغير حاله حتى وصف بالشعث والاغبر. اي تفرق كعره اي تفرغ شعره وعلو الغبار  
بدنه. اي تفرق شعره غبار بدنه. واما موانع الاجابة فالمطعم الحرام - 01:51:53

والمشرب الحرام والملابس الحرام والغذاء الحرام واما موانع الاجابة فالمطعم الحرام والمشرب الحرام والملابس الحرام  
طيب ما الفرق بين الغذاء والمطعم والشراب نعم اه الغذاء ام ايش لا مشكلته اوله طيب ما هو - 01:52:29

ها يعني ها انا ناصر ايش ها يا عبد العزيز احسنت الغذاء اسم جامع لكل ما به نماء البدن وقوامه. والغذاء اسم جامع لكل لما به نماء  
البدن وقوامه ولا يختص ذلك بالمطعم والمشرب. ولا يختص ذلك بالمطعم والمشرب - 01:53:08

وهما من افراده وهما من ذكره معهما من ذكر العام مع الخاص. ذكره معهما من ذكر العام عالخاص فالنوم فالنوم والدواء  
غذاء للبدن. فالنوم والدواء غذاء للبدن فإذا قيل مطعمه حرام ومشربه حرام - 01:53:50

اريد بالغذاء في الحديث ما بقي وراءهما. مما يحصل به نماء البدن كالامرين المذكورين من النوم والدواء فالنوم غذاء وليس اكلا ولا شربا. والدواء غذاء وليس اكلا ولا شربا وقوله وغذي - [01:54:31](#)

هو بكسر دانه مخففة بكسر ذلك مخففة وذكر تشديدها. وذكر تشديدها وغذي. الا ان الاول اشهر قوله فاني يستجاب لذلك اي كيف يستجاب له ؟ اي كيف يستجاب له ؟ وغايتها استبعاد حصول مقصوده - [01:55:09](#)

وغايتها استبعاد حصول مقصوده فمن كانت هذه حاله بعدت اجابة دعائه. فمن كانت هذه حاله بعدت اجابة دعاء ايه وربما عرض من الحكمة الالهية ما يحاب به دعاؤه. وربما عرض من الحكمة الالهية - [01:55:44](#)

ما يحاب به دعاؤه. ولذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يستجاب دعاء ولذلك لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فلا يستجاب دعاؤه. وانما قال فاني يستجاب لذلك اي تبعد استجابة دعائه مع احتمال وقوعها. اي تبعد استجابة دعائه - [01:56:14](#) مع احتمال وقوعها. فالله يستجيب دعاء الكافرين وهم اشد حالا من عصاة مؤمنين فالله يستجيب دعاء الكافرين وهم اشد حالا من عصاة المؤمنين نعم. قال المصنف رحمه الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابي طالب نصب رسول الله صلى - [01:56:44](#)

الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهم انه قال حفظته لرسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك رواه الترمذى والنمسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح هذا الحديث - [01:57:14](#)

اخوجه الترمذى في الجامع. والنمسائى في المجتبى من السنن المسندة. والنمسائى في المجتبى من السنن المسندة المعروفة شهرة بسنن النمسائى الصغرى واللطف المذكور هو لفظ الترمذى. وزاد فان الصدق اطمأنينة. فان الصدق - [01:57:34](#) اطمأنينة وان الكذب ريبة. وان الكذب ريبة واطمأنينة بزيادة همزة في اوله هكذا في اكثر نسخ الترمذى يعني الخطية هكذا في اكثر نسخ الترمذى وفي بعضها طمأنينة وفي بعضها طمأنينة وكلاهما لغة صحيحة - [01:58:04](#)

وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية الى قسمين. وفي الحديث تقسيم الواردات القلبية الى قسمين الاول الوارد الذي يربيك الوالد الذي يربيك وهو ما ولد الريب في النفس. وهو ما ولد الريب في النفس - [01:58:42](#) والثاني الوارد الذي لا يربيك. الوارد الذي لا يربيك هو ما لا يتولد منه الريب في النفس والريب قلق النفس واضطراها. والريب قلق النفس واضطراها. ذكره ابن - [01:59:10](#)

ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهما الله رحمهم الله وتفسيره بالشك وتفسيره بالشك هو تفسيره بعض افراده هو تفسيره بعض افراده - [01:59:43](#)

فان الشك فان الشك مبتدأه وورود الريب يكون في الامور المشتبهة. وورود الريب يكون في الامور المشتبهة اما الامور البينة من حلال او حرام فلا يرد فيها الريب. اما الامور البينة من حلال او حرام فلا يرد فيها الريب. عند - [02:00:25](#) فمن صح دينه وقوى يقينه من المسلمين. عند من صح دينه وقوى يقينه من المسلمين والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدعه. والمأمور به شرعا في القسم الاول ان تدعه. وفي - [02:01:00](#)

القسم الثاني ان تأتيه. وفي القسم الثاني ان تأتيه فما ولد الريب في نفسك فدنه مجتنبا لهم وما لم يولد الريب في نفسك فاته واقبل عليه. نعم قال المصنف رحمه الله الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:01:20](#)

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذى وغيره هكذا. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مسندا - [02:01:59](#)

ثم رواه الترمذى من حديث علي بن الحسين رحمه الله احد التابعين مرسلا. ثم رواه الترمذى ترمذى من حديث علي بن الحسين رحمه الله احد التابعين مرسلا. وهو المحفوظ في - [02:02:23](#)

اب فلا يثبت هذا الحديث مرسلا. وهو المحفوظ في هذا الباب فلا يثبت هذا الحديث مسندا وهو وان كان مضعفا من جهة الرواية

فهو صحيح من جهة الدراسة. وهو وان كان مضعفا - 02:02:43

من جهة الرواية فهو صحيح من جهة الدراسة فهو من جهة نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم رواية يكون ضعيفا. فهو من جهة نسبته رواية الى النبي صلى الله عليه وسلم يكون ضعيفا. اما من جهة معناه فانه صحيح. واما - 02:03:04  
من جهة معناه فانه صحيح لان اصول الشرع وقواعد تدل عليه وتشهد له. لان اصول الشرع وقواعد تدل عليه وتشهد له. وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام - 02:03:30

وفي الحديث الارشاد الى ما يقع به حسن الاسلام. والاسلام اسم لجميع شرائع الدين كلها الباطنة والظاهرة الباطنة والظاهرة وله مرتبتان وله مرتبة الاولى مطلق الاسلام. مطلق الاسلام. وهو القدر الذي يثبت به - 02:03:50  
الاسلام وهو القدر الذي يثبت به الاسلام. فمتي التزم العبد صار مسلما فمتي التزم العبد صار مسلما داخلا في جملة اهل القبلة وحقيقة التزام شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وحقيقة التزام - 02:04:27

وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والثانية حسن الاسلام حسن الاسلام وحقيقة امثال شرائع الاسلام وحقيقة امثال شرائع الاسلام ظاهرا وباطنا باستحضار مشاهدة الله او مراقبته عبده - 02:04:54  
باستحضار مشاهدة الله او مراقبته عبده. وهذه المرتبة هي التتحقق بمقام الاحسان. وهذه المرتبة هي التتحقق بمقام الاحسان المذكور في حديث عمر رضي الله عنه في قصة جبريل عليه السلام. وفيه - 02:05:27

قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيكون العبد فيها في عبادته بين المشاهدة والمراقبة. فيكون العبد فيها في عبادته بين المشاهدة والمراقبة - 02:05:57

والذكور في حديث الترجمة يتعلق بالمرتبة الثانية. والمذكور في حديث الترجمة علقو بالمرتبة الثانية فمن حسن الاسلام العبد ان يترك ما لا يعنيه - 02:06:25  
ومعنى يعني اي تتعلق به عنایته وتتوجه اليه همه اي تتعلق به عنایته وتتوجه اليه همه. فيكون مقصوده ومطلوبه فيكون مقصوده ومطلوبه والذي لا يعني العبد هو ما لا يحتاج اليه في مصالح دينه ودنياه. والذي لا يعني العبد هو - 02:06:51

وما لا يحتاج اليه في مصالح دينه ودنياه. وافراده لا تنحصر لكنها ترجع الى اربعة اصول. وافراده لا تنحصر لكنها ترجع الى اربعة اصول. اولها المحرمات اولها المحرمات وثانيها المكرهات. وثانيها المكرهات - 02:07:23

وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنون. المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات فضول المباحثات والمراد بها ما زاد عن حاجة العبد من المباح. ما زاد عن حاجة العبد من المباح - 02:07:57

فإذا هؤلاء الأصول الأربع ترجع أفراد ما لا يعني العبد. فإذا هذه الأصول ومعه ترجع أفراد ما لا يعني العبد. فإذا كان شيء ما تريد فعله يرجع إلى واحد منها فاعلم أن عنایتك لا ينبغي أن تتعلق به - 02:08:25

لان من حسن الاسلام ان تتركه. نعم قال رحمه الله الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري - 02:08:58  
هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. ومعنى قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكمل ايمانه. اي لا يكمل ايمانه. فان نفي الایمان له - 02:09:27

مرتبتان فان نفي الایمان له مرتبتان. الاولى نفي اصله. نفي به وبه يخرج العبد من الایمان والثانية نفي كماله. نفي كماله. وبه لا يخرج العبد من الایمان - 02:09:57

وبه لا يخرج العبد من الایمان والمراد منها في الحديث يرجع الى المرتبة الثانية فالمنفي هنا عن العبد هو كمال ايمانه فمحبة المؤمن لأخيه ما يحبه لنفسه هي من كمال الایمان - 02:10:29

هي من كمال الایمان وحكمها الفرض والايجاب. وحكمها الفرض والايجاب لان كل بناء جاء في الحديث النبوى متضمن نفي الایمانى عن العبد فالذى يكتب بعده يكون واجبا لان كل بناء جاء في الحديث النبوى متضمنا - 02:11:02

نفي الایمان عن العبد فان المذكور بعده يكون واجبا. صرخ به ابن الحفيد بكتاب الایمان وابو الفرج ابن رجب في فتح الباري قوله لاخيه اي للمسلم لان عقد الاخوة الدينية كائن معه. لان عقد الاخوة الدينية الایمانية كائن معه دون - 02:11:36

غيره والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير والذى يحبه العبد لنفسه هو الخير. ووقع التصریح به عند النسائی وابن حبان وقع التصریح به عند النسائی وابن حبان ففي الحديث عندهما ما يحب لنفسه من الخير. ففي الحديث عندهما ما يكره لنفسه - 02:12:11

من الخير وهو يستلزم ان يكره لاخيه ما يكره لنفسه من الشر. وهو يستلزم ان يكره لاخيه ما يكره لنفسه من الشر وترك ذكر ذلك في الحديث اكتفاء بان حب الشيء يستلزم كراهية ضده. وترك ذكر ذلك في الحديث اكتفاء - 02:12:47

بان حب الشيء يستلزم كراهية ضده والخير اسم لكل ما يرغب فيه شرعا. والخير اسم لكل ما يرغب فيه شرعا وهو نوعان احدهما الخير المطلق وهو المرغوب فيه شرعا من كل وجه. وهو المرغوب فيه شرعا من كل وجه. ومحله - 02:13:18

الامور الدينية ومحله الامور الدينية والخيرية فيه والخيرية فيه ترجع الى اصله. والخيرية فيه ترجع الى اصله ومنه طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والآخر الخير المقيد وهو المرغوب فيه شرعا من وجه دون وجه. وهو المرغوب فيه شرعا من وجه دون وجه - 02:13:54

ومحله الامور ايش الدنيوية ومحله الامور الدنيوية والخيرية فيه ترجع الى قصده لا الى اصله والخيرية فيه ترجع الى قصده لا الى اصله كالمال والولد كالمال والولد فما كان من الخير المطلق وجب على العبد ان يحبه لاخيه كما يحبه لنفسه. فما كان - 02:14:40 من الخير المطلق وجب على العبد ان يحبه لاخيه كما يحبه لنفسه. واما ما كان من الخير المقيد واما ما كان من الخير المقيد فباعتبار ما يظهر له في اخيه. فباعتبار ما يظهر له في اخيه - 02:15:23

فان علم او غالب على ظنه انه يكون خيرا له وجب عليه ان يحبه له. فما علم او غالب على ظنه انه يكون خيرا له وجب عليه ان يحبه له - 02:15:52

وما علم او غالب على ظنه انه يكون شرا عليه فلا يجب عليه ان يحبه له. وما علم انه ليكونوا او فما علم او غالب على ظنه انه يكون شرا عليه لم يجب ان يحبه له - 02:16:13

يعني الوجوب يتتحقق في اي حال فالحال الاولى في الامور الدينية انه يجب عليه ان يحبه لاخيه كما يحب لنفسه. واما الامور الدنيوية فلا تتحقق في كل واحد منها ان يحبه لاخيه كما يحبه لنفسه. فمثلا رجل من الصالحين عنده ثرى - 02:16:40

من الصالحين عنده ثرى بينما لعلمه ان احد اخوانه من هو مستور الحال وصل اليه مال كثير فحكم محنته هذا الخير الذي وصل الى اخيه لا يتتحقق فيه الوجوب في كل حال. بل اذا غالب على ظنه - 02:17:05

ان اخاه ينتفع بالمال في الخير فيزداد من البر والاحسان وجب ان يحبه له كما يجب لنفسه. وان علم او غالب على ظنه ان هذا المال يكون فتنة لاخيه وشرا عليه فلا يجب عليه ان يحبه لاخيه كما يحبه - 02:17:32

نعم قال المصنف رحمة الله الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفسه. يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. الشيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة - 02:17:59

رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. كما ذكر المصنف واللفظ لمسلم الا انه قال دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان رسول الله لانه قال دم امرى مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. وقوله الا - 02:18:22

باحدى ثلاث استثناء بعد نفي وهو يفيد القصر عند علماء المعانى. وهو يفيد القصر عند علماء المعانى. الذي يسميه الفقهاء والاصوليون بالحصر الذي اسميه الفقهاء والاصوليون بالحصر فهذا التركيب يفيد حصر استباحة دم المسلم في هؤلاء - 02:18:52

فهذا التركيب يفيد حصر استباحة دم المسلم في هؤلاء الثلاث ورويـت احاديـث عـدة فـيهـا زـيـادـة عـلـى هـذـه الثـلـاث وـعـامـتـها ضـعـافـا ولا يـعـرـفـ منـ الفـقـهـاءـ قـائـلـ بـهـاـ - 02:19:30

والمحـولـ منـ الـاحـادـيـثـ الـمتـضـمـنـةـ حلـ دـمـ الـمـسـلـمـ وـالـمـقـبـولـ منـ الـاحـادـيـثـ الـمـتـضـمـنـةـ حلـ دـمـ الـمـسـلـمـ يـمـكـنـ رـدـهـاـ إـلـىـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـنـهـ فـاحـسـنـ اـبـنـ رـجـبـ فـيـ جـامـعـ الـعـلـومـ وـالـحـكـمـ بـيـنـهـ فـاحـسـنـ - 02:20:02

ابن رجب في جامع العلوم والحكم. فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة. فان اصول ما يحل دم المسلم ثلاثة الاول انتهاك الفرج الحرام.  
انتهاك الفرج الحرام. والمذكور منه في حديث الباب - 02:20:32

الزنا بعد الاحصان والمذكور منه في حديث الباب الزنا بعد الاحصان. والثاني سفك الدم الحرام سفك الدم الحرام. والمذكور منه في الحديث قتل النفس. والمذكور منه في الحديث قتل النفس والمراد بها المكافنة - 02:20:57

اي المساوية شرعا والمراد بها المكافنة اي المساوية شرعا والثالث ترك الدين ومفارقة الجماعة. ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام وذلك بالردة عن الاسلام. وهو المذكور في حديث ابن مسعود وهو المذكور في حديث ابن مسعود - 02:21:26  
ابن رجب رحمة الله لفطر علمه استفاد من حديث ابن مسعود بناء ثلاثة اصول كلية. ترجع اليها جميع الاحاديث التي تتعلق باستباحة الدم. ويكون المذكور في حديث ابن مسعود كالمثال له - 02:22:07

فاستخرج هذه الاصول الثلاثة في معنى سياق كلامه. فاي شيء يمر بك هو يرجع الى واحد فاي شيء يمر بك من من ابيح به الدم؟ هو يرجع الى واحد من هذه. وان لم يذكر في حديث ابن مسعود. فمثلا - 02:22:32

من يرى من الفقهاء القتلى في حد اللواط. الى اي واحد يرجع الى الاول وهو انتهاك الفرج الحرام. طيب من يرى من الفقهاء قتل المبدع الذي عظم في الاسلام يرجع الى الثالث وهو مفارقة الجماعة. وهذا منفعة العلم الكامل - 02:22:52

فان منفعة العلم الكامل تشيد الاصول لا الاشتغال بالفضول. فهناك من العلماء من فتح الله بانواع البركات في علمهم. فتجد علمه في بناء الاصول. ورتبة هؤلاء في العلم عالية ينتفع المرء بعلوته في معرفة اصول الدين وقواعده. فليس الشأن ان تعلم المسائل - 02:23:21

ولكن الشأن ان تعلم اصول الدين وقواعده ومقاصده. لأن الذي يعلم المسائل المذكورة فقط لا يحسن الحكم على النوازل والحوادث المتجددة. واما من اتقن معرفة اصول الدين وقواعده ومقاصمه رصيده فهذا اذا تكلم في النوازل والواقع تكلم بكلام فصل جزل. نعم - 02:23:51

قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان - 02:24:21

يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واتفقا عليه بلفظي فلا يؤذني جاره. واتفقا عليه من حديث ابي هريرة بلفظ فلا يؤذني جاره - 02:24:41

اما جملة فليكرم جاره فعند مسلم وحده. اما جملة فليكرم جاره. فعند وحده وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثا من خصال الائمه المتعلقة بكماله الواجب. المتعلقة بكماله الواجب - 02:25:08

فالخصلة الاولى قول الخير او الصمت قوله الثانيه والخصلة الثانية اكرام الجار والخصلة الثالثة اكرام الضيف  
الخصلة الاولى تتعلق بحق الله والخصلتان الثانية والثالثة تتعلقان بحقوق العباد تتعلقان - 02:25:40

بحقوق العباد والمأمور به في الخصلة الاولى ان يقول العبد الخير او ان يصمت فلا يتكلم بشيء والمأمور به في الخصلتين الثانية والثالثة هو اكرام الجار والضيف - 02:26:27

وليس للاكرام حد يوقف عنده تبرأ به الذمة. وليس للاكرام حد يوقف عنده تبرأ به فكل ما يدخل في الاكرام عرفا فهو مأمور به شرعا.  
فكل ما يدخل في الاكرام عرفا - 02:27:05

فهو مأمور به شرعا وحد الجوار من الدار لم يصح فيه حديث. وحد الجوار من الدار لم يصح فيه حديث فيرجع تقديره الى العرف.  
فيرجع تقديره الى العرف. واما الضيف فهو - 02:27:27

وكل من قصدك من غير بلدك. واما الضيف فهو كل من قصدك من غير بلد فيجتمع فيه وصفان. فيجتمع فيه وصفان احدهما ان يكون من خارج البلد احدهما ان يكون من خارج البلد - 02:27:55

فان كان من داخله سمي زائرا. فان كان من داخله سمي زائرا والثاني ان يكون متوجها اليك نازلا بك. والثاني ان يكون متوجها اليك

نازلا بك فقصد دارك دون غيرك من اهل البلد. فقصد دارك دون غيرك من اهل البلد - 02:28:22

فاما اجتمع هذان الوصفان فهو ضيف يجب حقه ولا يسعك رده. فاما اجتمع هذان الوصفان فهو ضيف يجب حقه ولا يسعك رده.  
يعني لو الان انت في المدينة بالبيت انت جالس بعد العصر وجاء احد الاخوان وضرب عليك الهاتف الجوال او ضرب الباب وقال انا  
عند - 02:28:57

الباب جاي من الرياض وش حكم ادخالك له؟ واجب فلا يجوز تقول مشغول تجيئي وقت اخر لان هذا ضيف يجب حقه شرعا لكن لو  
جاءك احد من جيرانك او اخوانك من اهل البلد - 02:29:32

اتصل بك او استاذن عليك من الباب. وقال احب ان اجلس معك فانه يسعك رده اذا كنت مشغولا لانه لا يثبت له حكم الضيف شرعا.  
نعم قال المصنف رحمة الله الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم او -  
02:29:57

قال لا تغضب فردد مرارا. قال لا تغضب. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده. دون مسلم فهو من افراده عليه وفي  
الحديث النهي عن الغضب ونهيه صلى الله عليه وسلم عنه يشمل امرءين - 02:30:27

الاول النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه. النهي عن تعاطي الاسباب الموصلة اليه من كل ما يحمل على الغضب ويهيجه. من كل  
ما يحمل على الغضب ويهيجه والثاني النهي عن انفاذ مقتضى الغضب. النهي عن انفاذ مقتضى الغضب - 02:30:52  
فلا يمثل ما امره به غضبه. فلا يمثل ما امره به غضبه. بل راجعوا نفسه حتى تسكن. بل يراجع نفسه حتى تسكن. والذي ينهى عنه  
من الغضب ما كان انتقاما للنفس - 02:31:25

والذي ينهى عنه من الغضب ما كان انتقاما للنفس. اما اذا غضب الانتهاك حرمات الله فان غضبه مأمور به. اما اذا غضب لانتهاك  
حرمات الله فان غضبه مأمور به. وهو - 02:31:49

من دلائل ايمانه وهو من دلائل ايمانه لكن شرطه ان يجعله وفق ما اذنت به الشريعة. لكن شرطه ان يجعله وفق ما ادينـت به الشريعة  
فلا يجوز له ان يغضـب للـله بما يـسـخـطـ الله. فلا يـجـوزـ له ان يـغـضـبـ للـله - 02:32:09

بـما يـسـخـطـ الله. فالـغضـبـ لـحرـمـاتـ اللهـ عـبـادـةـ. فالـغضـبـ بـحرـمـاتـ اللهـ عـبـادـةـ. والـعبـادـةـ لـاـ تكونـ صـحـيـحةـ مـأـمـورـاـ بـهـاـ الاـ اـذـاـ كـانـ وـفـقـ الشـرـيـعـةـ  
الـشـرـيـعـةـ وـالـعبـادـةـ لـاـ تـكـوـنـ صـحـيـحةـ مـأـمـورـاـ بـهـاـ الاـ اـذـاـ كـانـ وـفـقـ الشـرـيـعـةـ. فالـغضـبـ لـانتـهاـكـ - 02:32:40

الـحرـمـاتـ الـدـيـنـيـةـ فـالـغضـبـ لـانتـهاـكـ الـحرـمـاتـ الـدـيـنـيـةـ يـكـوـنـ وـفـقـ الطـرـيـقـ الشـرـعـيـةـ يـكـوـنـ وـفـقـ الطـرـيـقـ الشـرـعـيـةـ. فـانـ عـدـلـ عـنـهاـ فـانـ عـدـلـ  
عـنـهاـ وـقـعـ العـبـدـ فـيـ المـحـظـورـ. وـقـعـ العـبـدـ فـيـ المـحـظـورـ. يعنيـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ مـثـلاـ - 02:33:12

مرـيـتـ عـلـيـهـ وـهـوـ جـالـسـ عـنـدـ بـيـتـهـ اـمـامـ بـيـتـهـ. وـالـنـاسـ تـصـليـ فـهـوـ مـغـلـقـ الزـجاجـ عـلـىـ سـيـارـتـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ السـيـارـةـ.  
فـانـتـ طـرـقـتـ الزـجاجـ وـفـتـحـهـ قـلـتـ يـاـ اـخـيـ الصـلـاـةـ - 02:33:42

سلـ اللهـ يـهـديـكـ النـاسـ تـصـليـ وـاـنـتـ جـالـسـ هـنـاـ الصـلـاـةـ شـعـارـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـاـ تـجـاهـرـ بـتـرـكـ الصـلـاـةـ اـمـامـ الـمـسـلـمـيـنـ. قـالـ خـيرـ اـنـ شـاءـ اللهـ سـكـرـ  
الـزـجاـجـةـ اـنـتـ رـحـتـ صـلـيـتـ لـمـاـ رـجـعـتـ مـنـ الصـلـاـةـ وـجـدـتـ فـيـهاـ - 02:34:01

دقـيـتـ عـلـيـهـ فـتـحـ الزـجاجـ قـلـتـ لـهـ وـرـاكـ مـاـ صـلـيـتـ؟ قـالـ بـكـيـفيـ. سـكـرـ الزـجاجـةـ. اـخـذـتـ حـجـرـ وـكـسـرـتـ عـلـيـهـ الزـجاجـةـ مـاـ الحـكـمـ يـحـرمـ  
يـحـرمـ عـلـىـ العـبـدـ فـعـلـ ذـلـكـ. الغـضـبـ لـهـ يـكـوـنـ وـفـقـ مـاـ يـرـيـدـ اللـهـ. وـاـذـاـ تـفـقـدـتـ - 02:34:19

هـذـاـ الـاـمـرـ فـيـ النـاسـ وـجـدـتـ اـنـ اـكـثـرـ مـنـ يـرـيـدـ الغـضـبـ لـهـ لـاـ يـخـرـجـهـ وـفـقـ مـاـ يـحـبـ اللـهـ وـلـهـذاـ فـانـ مـنـفـعـةـ الـعـلـمـ اـنـ العـبـدـ يـقـيـدـ فـيـهـ غـضـبـهـ  
لـهـ بـاـمـرـ اللـهـ. فـهـوـ يـعـرـفـ حـدـودـ - 02:34:44

المـأـمـولـ بـهـ فـيـ غـضـبـهـ. وـلـاـ يـقـعـ فـيـ المـحـظـورـ. فـلـاـ يـتـجـاـزـ حـدـ الشـرـيـعـةـ فـيـماـ اـمـرـتـ بـهـ مـنـ الغـضـبـ بـحـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ قـالـ  
المـصـنـفـ رـحـمـةـ اللـهـ الحـدـيـثـ السـابـعـ عـشـرـ عـنـ اـبـيـهـ عـلـىـ شـدـادـ اـبـنـ اوـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ - 02:35:04  
اـنـهـ قـالـ اـنـ اللـهـ كـتـبـ الـاحـسـانـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ. فـاـذـاـ قـتـلـتـمـ فـاـحـسـنـواـ الـذـبـحـ تـحدـ اـحـدـكـ شـفـرـتـهـ فـلـيـرـحـ ذـبـحـتـهـ.  
روـاهـ مـسـلـمـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ مـسـلـمـ وـحـدـهـ دـوـنـ - 02:35:29

البخاري فهو من افراده عنه واوله عنده عن شداد انه قال انتantan حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب  
الاحسان الحديث ولفظه في النسخ التي في ايدينا - 02:35:49

فاحسنوا الذبح ولفظه في النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبح وقوله كتب الاحسان على كل شيء اي كتبه قدرا او شرعا اي كتبه قدرا  
او عاء فالكتابة تحتمل امررين فالكتابة تحتمل امررين احدهما - 02:36:14

ان تكون الكتابة قدرية. ان تكون الكتابة قدرية. فيكون المعنى ان اشياء جارية على الاحسان فيكون المعنى ان اشياء جارية على  
الاحسان بتقدير الله الذي صيرها عليه بتقدير الله الذي سيرها عليه. فالمحظى هنا - 02:36:44

هو الاحسان فالمحظى هنا هو الاحسان والمكتوب عليه هو كل شيء والمكتوب عليه هو كل شيء والآخر ان تكون الكتابة شرعية. ان  
تكون الكتابة شرعية. فيكون معنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء. فيكون المعنى ان الله كتب - 02:37:14

على عباده الاحسان الى كل شيء فالمحظى هنا هو الاحسان ايضا لكن المكتوب عليه وهم العباد غير مذكورين. لكن المكتوب عليه  
وهم العباد غير مذكور. وانما المذكور المحسن اليه. وانما المذكور المحسن - 02:37:44

اليه والحديث صالح لكتابتين القدرية والشرعية جميعا الحديث صالح لكتابة القدرية والشرعية جميعا على المعنى المتقدم في كل  
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثلا من الاحسان يتضح به المقال. وهو الاحسان - 02:38:15

في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم. وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والبهائم فقال فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة  
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. فامر باحسانهما واحسانهما يكون بايقاعهما على الصفة الشرعية. واحسانهما - 02:38:45

يكون بايقاعهما على الصفة الشرعية. نعم. قال المصنف رحمه الله الحديث الثامن عشر عن أبي ذر جند ابن جنادة وابي عبد الرحمن  
معاذ ابن جبل رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - 02:39:15

وقال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ  
حسن صحيح. هذا الحديث رواه الترمذى من حديث أبي ذر - 02:39:35

بهذا اللفظ ثم رواه من حديث معاذ بن جبل وقال نحوه ولم يسوق لفظه ثم قال قال محمود بن غيلان وهو احد شيوخه وال الصحيح  
حديث أبي ذر رضي الله وال الصحيح حديث أبي ذر رضي الله عنه انتهى كلامه. اي ان الحديث مروي - 02:39:55

محفوظا عن أبي ذر لا مدخل لمعاذ فيه. لا مدخل لمعاذ فيه. وغلط بعض الرواة فجعلوه معاذ بن جبل واستناده ضعيف. وروي من غير  
وجه لا يثبت منها شيء. وروي من غير وجه لا يثبت - 02:40:29

منها شيء ووصية النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رویت من وجوه عدة رویت من وجوه عدة منها جمل صحيحة كحديث  
ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تأتي - 02:40:52

ومن اهل كتاب الحديث اين تقدم معنا لا بالتوحيد اي بباب اللي يجيب بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. ومنها جمل لا تثبت بل  
هي ضعيفة وجمعت وصية النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه بين حقوق الله وحقوق عباده - 02:41:19

فان على العبد حقين احدهما حق الله والمذكور منه هنا التقوى واتباع السيئة الحسنة والمذكور منها هنا التقوى واتباع السيئة  
الحسنة. والآخر حق العباد. والمذكور منه هنا معاملة الخلق بالخلق الحسن. والمذكور منه هنا معاملة الخلق بالخلق الحسن -  
02:41:53

والمراد بالتقوى شرعا اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال خطاب الشرع اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه بامتثال  
خطاب الشرع واتباع السيئة الحسنة هو فعلها بعدها واتباع السيئة الحسنة هو فعلها بعدها وله - 02:42:27

تبني الاولى الاتباع بقصد اذهاب السيئة. الاتباع يقصد اذهاب السيئة. فالحسنة مفعولة بقصد الاذهاب. فالحسنة مفعولة بقصد  
الاذهاب. والثاني الاتباع من غير قصد الاذهاب. الاتباع من غير قصد الاذهاب. فالحسنة مفعولة - 02:42:59

للله مع عدم قصد محو السيئة. فالحسنة مفعولة للله مع عدم قصد محو وحق العباد المذكور في الحديث هو معاملتهم بالخلق الحسن  
وهو من جملة التقوى لكنه افرد تعظيمها لشأنه. وهو من جملة التقوى لكنه افترض - 02:43:31

تعظيمها لشأنه وتنبيها لمقامه والخلق في الشرع له معنيان. والخلق في الشرع له معنيان. احدهما عام وهو الدين ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. ومنه قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم - [02:44:02](#)

اي دين عظيم قاله مجاهد وغيره. والآخر خاص وهو المعاملة مع الناس. والآخر خاص وهو المعاملة مع الناس. وهذا هو المقصود في الحديث وهذا هو المقصود في الحديث. وجاء وصفه بالحسن في احاديث كثيرة - [02:44:30](#)

وحقيقته الاحسان الى الخلق في القول والفعل. وحقيقته الاحسان الى الخلق في القول والفعل نعم قال المصنف رحمة الله الحديث التاسع عشر عن أبي العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه - [02:44:59](#)

وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله واذا استعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء - [02:45:22](#)

ان قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الظلم وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غريل الترمذى احفظ الله تجده - [02:45:42](#)

اماك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. هذا الحديث رواه الترمذى - [02:46:02](#)

في الجامع لكن ليس فيه وان اجتمعوا. على ان يضروك بل لفظه فيه ولو اجتمعوا واسناده حسن. اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده - [02:46:22](#)

اما الرواية الاخرى التي ذكرها المصنف فهي عند عبد ابن حميد في مسنده. وفي سياقه زيادة على المذكور هنا واسنادها ضعيف. ورويت هذه الجملة من طرق اخرى تحسن بها. الا قوله واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم - [02:46:46](#)

كن ليخطئك فليس في طرق هذا الحديث ما يشهد لمجيئها في وصية النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وان كانت ثابتة في احاديث اخرى. اين مرت معنا تقدمت في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكر القدر في باب ما جاء في منكر القدر - [02:47:18](#)

والمراد بحفظ الله المذكور في قوله احفظ الله المذكور في قوله احفظ الله حفظ امره والمراد بحفظ الله المذكور في قوله احفظ الله حفظ امره وامر الله نوعان وامر الله نوعان. احدهما قدرى وحفظه بالصبر عليه - [02:47:48](#)

عليه قدرى وحفظه بالصبر عليه. والآخر شرعى وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل بامتثال بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال. وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [02:48:16](#)

فجزء من حفظ امر الله في قوله يحفظه. وقوله تجده تجاهك وفي الرواية الاخرى امامك فجزء من حفظ امر الله نوعان. فجزء من حفظ امر الله نوعان. احدهما تحصيل حفظ الله له. تحصيل حفظ الله له. وهذه وقاية. وهذه وقاية - [02:48:46](#)

ایة والآخر تحصيل نصر الله وتأييده. تحصيل نصر الله وتأييده رعاية وهذه رعاية. فالوقاية في دفع المضرات فالوقاية في دفع المضرات. والرعاية في حصول المسرات. والرعاية في حصول مسرات وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها - [02:49:19](#)

اي ثبتت المقادير وفرغ من كتابتها وقوله تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة مشتمل على عمل وجذاء اما العمل فمعرفة العبد ربها. اما العمل فمعرفة العبد ربها. واما الجزاء فمعرفة - [02:50:01](#)

الرب عبده. واما الجزاء فمعرفة الرب عبده. فالمبتدأ للعمل العبد. فالمبتدأ للعمل العبد والمتفضل بالجزاء هو الله سبحانه وتعالى. ومعرفة العبد ربها نوعان ومعرفة العبد ربها نوعان. احدهما معرفة الاقرار بربوبيته. معرفة الاقرار بربوبيته - [02:50:28](#)

وهذه المعرفة يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر. وهذه المعرفة اشتراكوا فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر والثاني معرفة الاقرار بالوهبيته. معرفة الاقرار بالوهبيته. وهذه المعرفة تختص باهل الاسلام وهذه المعرفة تختص باهل الاسلام - [02:50:58](#)

وليس الابرار منهم فيها كالفجار. وليس الابرار منهم فيها كالفجار. فمعرفة الابرار اكمل ومعرفة الله عبده نوعان ومعرفة الله عبده نوعان. احدهما معرفة اما معرفة عامة تقتضي شامل علم الله عبده واطلاعه عليه. تقتضي - [02:51:34](#)

شمول علم الله عبده واطلاعه عليه. والآخر معرفة خاصة تقتضي معرفة الله عبده بالنصر والتأييد. تقتضي معرفة الله بالنصل والتأييد. نعم قال رحمه الله الحديث العشرون عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 02:52:06

صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه - 02:52:43

وقوله فيه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اي مما اثر عن الانبياء السابقين اي مما اثر عن الانبياء السابقين. وصار محفوظا عنهم يتناقله الناس جيلا بعد جيل وصار محفوظا عنهم يتناقله الناس جيلا بعد جيل - 02:53:07

وقوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت له معنيان احدهما انه امر على ظاهره. انه امر على ظاهره. فاذا كان ما تريده فعله فاذا كان ما تريده فعله مما لا يستحيا منه - 02:53:35

لا من الله ولا من الناس فاصنع ما شئت فلا تثرب عليه. فاصنع ما شئت فلا تثريب عليك فاذا كان ما تريده فعله مما لا يستحيا منه لا من الله ولا من الناس - 02:53:58

اصنع ما شئت فلا تثريب عليك. والثانى انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته انه ليس من باب الامر الذي تقصد حقيقته. والقائلون بهذا القول يحملون على احد معندين والقائلون بهذا القول يحملون على احد معندين - 02:54:18

احدهما انه امر بمعنى التهديد والوعيد انه امر بمعنى التهديد والوعيد. اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت اي اذا لم يكن لك حياء يمنعك فاصنع ما شئت - 02:54:48

فستجد ما تكره. فستجد ما تكره فاصنع ما شئت فستجد ما تكره. والآخر انه امر بمعنى الخبر اي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا لم تستحي

فان من كان له حياء منعه من القبائل فان من كان له حياء منعه من القبائل. ومن لم يكن له حياء لم يمنعه منها. ومن لم يكن له حياء لم يمنعه منها. فهو خبر عن الناس وما يصنعونه بحسب الحباء - 02:55:35

فهو خبر عن الناس وما يصنعونه بحسب الحباء والحياء هو تغير وانكسار يعتلي العبد من خوف ما يعاب به هو تغير وانكسار يعتري العبد من خوف ما يعاب به. ذكره ابو - 02:56:01

ابن حجر في فتح الباري وهو من احسن ما قيل في بيان حقيقة الحباء. تغير ازار يعتلي العبد من خوف ما يعاب به. ذكره ابو الفضل ابن حجر فيفتح الباري وهو من احسن ما قيل في - 02:56:29

بيان حقيقة الحباء. والحياء خلق محمود الا في حالين. اولاهما ان يمنع من المأمور. ان يمنع من نور والآخر ان يقع في المحظور. ان يوقع في المحظور - 02:56:49

ولتحصيله طريقان. ولتحصيله طريقان. احدهما وهبي. احدهما وهبي وهو ما يجذن الله وهو ما يجعل الله عليه العبد ويغرسه في نفسه وهو ما يجبر الله عليه العبد ويغرسه في نفسه. والآخر كسبى - 02:57:19

كسبى بما يدركه العبد من معرفة الله وعظمته. بما يدركه العبد من معرفة في الله وعظمته واطلاعه عليه وشهودي نعمائه الواصلة اليه وشهود نعمائه الواصلة اليه يعني الحياة اما ان يكون هبة من الله. يجب الله عز وجل عليها من يشاء من عباده. واما ان يمكن العبد ان يكتسبه. وذلك - 02:57:49

قيادة معرفة الله في قلبه واستحضار اطلاع الله سبحانه وتعالى عليه. وشهود النعمة الواصلة اليه من الله سبحانه وتعالى وان الله جعل له منها ما لم يجعله لغيره. نعم قال المصنف رحمه الله الحديث الحادى والعشرون عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله عنه انه - 02:58:25

قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم فاستقم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم. وحده دون البخاري فهو من افراده - 02:58:53

عنه ولفظه في النسخ التي بآيدينا قل أمنت بالله فاستقم. ولفظه بالنسخ التي في آيدينا قل أمنت بالله فاستقم. فجعل الفاء موضع ثم، وفي لفظ له غداً بعدك وفي لفظ له أحداً بعدك. وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس - 02:59:13

على الصراط المستقيم وحقيقة الاستقامة طلب اقامة النفس على الصراط المستقيم الذي هو الاسلام الذي هو الاسلام. ثبت تفسير الصراط بالاسلام في حديث رضي الله عنه عند احمد بسند حسن - 02:59:43

فالمستقيم هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطننا وظاهرها اقيم هو المقيم على شرائع الاسلام المتمسك بها باطننا وظاهرها. نعم. الحديث والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت - 03:00:09

اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئاً ادخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احلت الحلال - 03:00:39

فعلته معتقداً حلة. هذا الحديث رواه مسلم ايضاً دون البخاري فهو من افراده عنه وقوله فيه نعم الجواب مقدر تعلقه بالسؤال المتقدم عنه. الجواب مقدر تعلقه بالسؤال المتقدم عنه فتقدير الكلام نعم اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت - 03:00:59

قال وحرمت الحرام ولم تزد على ذلك شيئاً دخلت الجنة والى هذا يشير الفقهاء بقولهم السؤال معاذ في الجواب. السؤال معاد في الجواب قال في الفرائض البهية ثم الجواب عندهم معاد قل في الجواب قل في السؤال ثم السؤال - 03:01:41

عندهم معاد قل في الجواب حسب ما افادوا. ثم السؤال عندهم معاد كن في الجواب حسب ما افاد و قوله احلت الحلال اي اعتقدت حلها اي اعتقدت حل وقيد الفعل الذي ذكره المصنف فيه نظر وقيد الفعل الذي ذكره - 03:02:14

المصنف فيه نظر لتعديل الاحاطة بأفراد الحلال فعلاً. لتعذر الاحاطة بافعال بأفراد الحلال فعلاً اي يتغدر على العبد عادة ان يحيط بأفراد الحلال بفعاليها كان يتناول جميع المأكولات او جميع المشروبات او غيرها. والواجب - 03:02:41

على العبد هو اعتقاد حلها. لا تعاطيها جميعاً. فالواجب على العبد هو اعتقاد حلها. لا تعاطيها جميعاً. وقوله حرمت الحرام اي اعتقدت حرمتها مع اجتنابه. اي فقدت حرمتها مع اجتنابه فلا بد من هاتين المرتبتين - 03:03:07

الاعتقاد للحرمة واجتناب المحرم. الاعتقاد للحرمة واجتناب المحرم. ففي صارت المصنف قصور لانه خصه بالاجتناب دون ذكر اعتقاد الحرمة فهي عبارة المصنف قصور بانه خصه بالاجتناب دون ذكر اعتقاد الحرمة. ويمكن الاعتذار - 03:03:37

ويمكن الاعتذار له بان اعتقاد الحرمة عنده مندرج في الاجتناب ويمكن الاعتقاد للحرمة عنده مندرج في الاجتناب. لكن الاولى الافصاح به ووقع في الحديث اهمال ذكر الزكاة والحج. وقع في الحديث اهمال ذكر الزكاة والحج وهو من اجل - 03:04:07

شرائع الاسلام الظاهرة باعتبار حال السائل باعتبار حال السائل. فلم يكن من اهلها فسقطتا في حقه اذ لم يكن من اهلها فسقطتا في حقه. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال - 03:04:37

فيزيكه فعلم النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه لا مال له فيزيكه ولا لا قدرة له على الحج. وقوله ولم ازد على ذلك شيئاً ادخل الجنة - 03:05:00

قال نعم. فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة فيه بيان ان هذه الاعمال من موجبات الجنة اما بالدخول اليها ابتداء او بالمصير اليها انتهاء اما بالدخول اليها ابتداء او بالمصير اليها انتهاء بحسب اجتماع - 03:05:20

وانتفاء المowanع بحسب اجتماع الشروط وانتفاء المowanع. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب باذن الله بعد صلاة العصر. واحضروا معكم في المساء الجزء الثاني وفق الله الجميع لما يحب ويرضي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 03:05:49